قالت شبكة فوكس نيوز الأمريكية، إن هناك ضغوطا من أجل إلغاء صفقة طائرات إف 16 التى من المقرر أن تتسلم مصر أول شحناتها هذا الشهر.

وقالت الشبكة فى تقرير لها على موقعها الإلكترونى، إن الحكومة الجديدة فى مصر من المقرر أن تبدأ فى تسلم 10 من طائرات إف61 الأمريكية المقاتلة و002 من دبابات إبرامز، الممولة من أموال دافعى الضرائب الأمريكيين.

وهذه الصفقة التى تقدر بـ 213 مليون دولار هى جزء من حزمة مساعدات أجنبية تم توقيعها مع نظام حسنى مبارك عام 0102، إلا أن هناك انتقادات حادة لإدارة أوباما بضرورة سحب الاتفاق. ويقول معارضو هذه الصفقة إن الإشارات المختلطة القادمة من حكومة الإخوان المسلمين لأمريكا وإسرائيل، إلى جانب المشكلات المالية لأمريكا أسباب تدعو للتراجع عن هذه الصفقة.

وقدم المركز الأمريكى للقانون والعدالة طلب قال فيه "إن نظاما ديكتاتوريا قائما على الشريعة عند حدود إسرائيل ومسلحا بأسلحة أمريكية يمثل تهديدا فتاكا للدولة العبرية وأمريكا".. وأضاف الالتماس، كل الأموال التى تقدمها الولايات المتحدة لمصر يجب أن يتم قطعها حتى يتسنى لنا التأكد من أنها ستساعد مصالح الأمن القومى للولايات المتحدة وإسرائيل.

وحمل هذا الالتماس 150 ألف توقيعا، ويقول المدير التنفيذى للمركز جوردان سيكيولو، إن هذا الالتماس يمكن أن يدعم المعارضة المتزايدة فى واشنطن. وعلى الرغم من أن هذه الصفقة تمت الموافقة عليها من جانب الكونجرس، إلا أنهم يقولون إن أعضاء الكونجرس لديهم نفوذ لأن أوباما يحتاج إلى تأييدهم لإطلاق 1.5 مليار دولار كمساعدات لمصر فى وقت لاحق من هذا العام.

وقال سيكيولو إن الأمر متوقف على الرئيس، مضيفا أن الوقت محدود للقيام بعمل ما.

وأوضحت فوكس نيوز، أن متحدثا باسم الخارجية الأمريكية رفض أن يقول ما إذا كانت الصفقة ستتم مراجعتها إلا أنه قال إن إدارة أوباما تسعى إلى الحفاظ على شراكة استراتيجية مع مصر تعزز الأمن والسلام فى المنطقة.

وأضاف المتحدث: نتابع عن كثب الوضع السياسى فى مصر، وندعم مصر ديمقراطية ومستقلة ونتطلع لأن يحل جميع المصريين كل خلافاتهم بسلام.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 03/01/2013
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com